



نظام «محور»

منصة حوكمة اجتماعات مجالس الإدارة واللجان

ورقة بحثية تعريفية

إعداد: شركة حلول وطنية للاتصالات وتقنية المعلومات

المملكة العربية السعودية

2026م

مصنف مسجل لدى الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)

رقم التسجيل: 26-12-96568907

تاريخ التسجيل: 21/02/1448 هـ الموافق 04/08/2026 م

ملخص

تقدّم هذه الورقة عرضاً تعريفياً لنظام «محور»، وهو منصة رقمية سعودية تُعنى بحوكمة اجتماعات مجالس الإدارة واللجان، وتجمع دورة عمل المجلس بكاملها — من التحضير للاجتماع وحتى متابعة تنفيذ قراراته — في مساحة رقمية واحدة وأمنة. تستعرض الورقة الإشكالية التي يعالجها النظام في واقع إدارة أعمال المجالس التقليدية، ومنهجيته الوظيفية عبر مراحل ما قبل الاجتماع وأثناءه وبعده، والفتات المستفيدة منه، وأبرز اعتبارات الحوكمة وحماية البيانات في تصميمه، إضافة إلى وضعه القانوني بوصفه مصنفاً مسجلاً لدى الهيئة السعودية للملكية الفكرية.

الكلمات المفتاحية: حوكمة الشركات، أنظمة إدارة الاجتماعات، مجالس الإدارة واللجان، إدارة القرارات والمهام، الامتثال والمراجعة الداخلية، الملكية الفكرية.

1. المقدمة

تحتل حوكمة الشركات موقعاً متقدماً ضمن أولويات الجهات السعودية، بوصفها ركيزة أساسية لجودة القرار المؤسسي وحماية حقوق المساهمين وأصحاب المصلحة، وقد تزايد الاهتمام التنظيمي بها في ظل التوجهات الوطنية نحو تعزيز الشفافية والامتثال في القطاعين الحكومي والخاص. ومع ذلك، لا تزال أعمال كثير من مجالس الإدارة واللجان تُدار عملياً عبر أدوات متفرقة كالبريد الإلكتروني، والمحادثات، وجداول البيانات، وملفات تُحفظ بأكثر من نسخة، وهو ما يفرض تحديات حقيقية على أمانة المجلس والأعضاء على حد سواء.

من هذا الواقع، جاء نظام «محور» بوصفه منصة متكاملة تُعيد تنظيم رحلة الاجتماع المؤسسي كاملة ضمن نظام واحد، بدءاً من إنشاء المجلس أو اللجنة، مروراً بجدولة الاجتماعات وتجهيز جداول الأعمال، ووصولاً إلى توثيق القرارات وتحويلها إلى مهام قابلة للمتابعة. وتهدف هذه الورقة إلى تقديم عرض موجز لفكرة النظام، وإشكاليته، ومنهجيته الوظيفية، وفتاته المستفيدة، وقيّمته المضافة، فضلاً عن التعريف بوضعه القانوني بوصفه مصنفاً برمجياً مسجلاً رسمياً.

2. الإشكالية البحثية

تدير كثير من الجهات أعمال مجالسها وفق أسلوب مجزأ يعتمد على تبادل الرسائل والمحادثات والجداول والملفات المتكررة بأكثر من نسخة. وهذا الأسلوب يستهلك وقتاً غير قليل من أمانة المجلس والأعضاء، ويصعب معرفة النسخة الأخيرة والمعتمدة من جدول الأعمال أو المرفقات، ويجعل متابعة القرارات والمهام الناتجة عنها معتمدة إلى حد كبير على الاجتهاد الشخصي لا على مسار مؤسسي موثوق.

ولا يقتصر الأثر على ترتيب الملفات فحسب؛ فهناك جوانب حساسة ترتبط مباشرة بجودة الحوكمة، مثل ضبط الصلاحيات، وسرية المستندات، والتحقق من اكتمال النصاب، وإدارة التصويت وحالات تعارض المصالح، واعتماد المحاضر، وتوثيق من نفذ كل إجراء ومتى نُفذ. ومع تفرّق الأدوات المستخدمة، تزداد احتمالية التأخير في الإنجاز، وضياح المعلومة أو تضاربها، وصعوبة المراجعة والامتثال عند الحاجة إلى التدقيق أو التفتيش.

3. منهجية الحل والبنية الوظيفية للنظام

يرتّب نظام «محور» رحلة الاجتماع المؤسسي كاملة ضمن منصة واحدة، عبر ثلاث مراحل متتابعة ومتراصة، إلى جانب طبقة عرضية من الصلاحيات والسجلات تغطي المراحل الثلاث جميعها.

3.1 مرحلة ما قبل الاجتماع

تبدأ رحلة العمل بإنشاء المجلس أو اللجنة وتحديد الأعضاء وأدوارهم وصلاحياتهم، ثم جدولة الاجتماع وتجهيز جدول الأعمال، بما يشمل إضافة المواضيع والمرفقات وتحديد الجهات أو الأفراد المقدمين لكل موضوع، وإرسال الإشعارات الآلية لجميع المعنيين بالاجتماع.

3.2 مرحلة انعقاد الاجتماع

خلال الاجتماع، تساعد المنصة أمانة المجلس على تسجيل حضور الأعضاء والتحقق الآلي من اكتمال النصاب النظامي، وإدارة عمليات التصويت على القرارات مع مراعاة حالات تعارض المصالح متى وُجدت، وتوثيق القرارات المتخذة أولاً بأول أثناء سير الاجتماع نفسه.

3.3 مرحلة ما بعد الاجتماع

بعد انتهاء الاجتماع، تُستكمل صياغة المحاضر واعتمادها إلكترونياً من الأطراف المخولة، وتحوّل القرارات الصادرة تلقائياً إلى مهام تنفيذية محددة، لكل منها مسؤول واضح، وتاريخ استحقاق، وحالة تتبّع قابلة للتحديث حتى إغلاقها.

3.4 الصلاحيات والسجلات العابرة للمراحل

توفر المنصة، عبر مراحل العمل الثلاث جميعها، سجلاً موثقاً للتغييرات والإجراءات التي تطل الوثائق والقرارات، وصلاحيات وصول مبنية على دور المستخدم داخل المجلس أو اللجنة، إلى جانب دعم كامل للغتين العربية والإنجليزية، ومراعاة لاحتياج الجهات السعودية لعرض التواريخ الهجرية والميلادية معاً، بما ينسجم مع متطلبات الحوكمة وحماية البيانات المعمول بها.

4. الفئات المستفيدة من النظام

- أمانات مجالس الإدارة ومكاتب الحوكمة: يساعدهم النظام في تجهيز الاجتماعات، وضبط الوثائق، وتوثيق الإجراءات، ومتابعة ما بعد الاجتماع دون تشتت بين أدوات متعددة.
- أعضاء مجالس الإدارة واللجان: يمنحهم وصولاً واضحاً وأمناً لجدول الأعمال والمرفقات والقرارات والتصويت والمهام المرتبطة بهم تحديداً.
- الإدارة التنفيذية ومقدمو المواضيع: يمكّنهم من تقديم المواضيع، ومشاركة المستندات، واستلام القرارات، ومتابعة تنفيذها بشكل منظم وموثق.
- فرق الالتزام والشؤون القانونية والمراجعة الداخلية: يوفر لهم أثراً رقابياً أوضح، وصلاحيات أدق، ومعلومات أسهل في المراجعة والتحقق عند الحاجة.

5. القيمة المضافة المتحققة

يخفف نظام «محور» الاعتماد على العمل اليدوي، ويقلل من تكرار الملفات وتعدد نسخها، ويرفع وضوح المسؤوليات بين أطراف العملية المختلفة، ويسرّع الوصول إلى المعلومة الصحيحة عند اتخاذ القرار. والأهم من ذلك أنه يحول أعمال المجلس من خطوات متفرقة تعتمد على اجتهاد الأشخاص إلى مسار مؤسسي منظم وقابل للتتبع والمراجعة، بما يتيح له النمو مع حجم الجهة المستخدمة، سواء كانت شركة مساهمة، أو جهة حكومية، أو مؤسسة غير ربحية.

6. اعتبارات الحوكمة وحماية البيانات

يُبنى تصميم نظام «محور» على مراعاة متطلبات الحوكمة المؤسسية وضوابط حماية البيانات المعمول بها في المملكة العربية السعودية، من خلال صلاحيات وصول مبنية على دور المستخدم وموقعه ضمن هيكل المجلس أو اللجنة، وسجل تدقيق كامل يوثق كل

تغيير أو إجراء ومنفّذه وتوقيته، وحماية خاصة لسرية المستندات والمداولات الحساسة. وتبقى تفاصيل الضوابط التقنية والتنظيمية الدقيقة، بما في ذلك أي اعتماد أو ترخيص رسمي إضافي، خاضعة لما تعتمده الجهة المالكة والمشغلة للنظام وفق الأنظمة السارية.

7. الملكية الفكرية وحماية الابتكار

حرصاً على حماية الابتكار التقني الذي يقوم عليه نظام «محور»، جرى تسجيله رسمياً بوصفه مصنفاً من مصنفات برمجيات وتطبيقات الحاسب الآلي لدى الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، وذلك بموجب شهادة تسجيل مصنف تحمل البيانات التالية:

عنوان المصنف	Mehwar (محور)
نوع المصنف	مصنفات برمجيات وتطبيقات الحاسب الآلي
رقم التسجيل	26-12-96568907
تاريخ التسجيل	21/02/1448 هـ الموافق 04/08/2026 م
الجهة المانحة	الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)
أسماء المؤلفين / أصحاب الحق	شركة حلول وطنية للاتصالات وتقنية المعلومات

وتشهد الهيئة السعودية للملكية الفكرية، بموجب هذه الشهادة، بأن بيانات المصنف المذكورة أعلاه صحيحة وموثقة لديها، وأن جميع حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالنظام محفوظة لصاحب الحق المسجل. وعليه، فإن أي استغلال أو تداول أو نسخ لعناصر النظام دون إذن مسبق من صاحب الحق يُعد تعدياً على حقوق الملكية الفكرية المحمية نظاماً.

8. الخلاصة والتوجهات المستقبلية

لا يمثل «محور» مجرد أداة لتنظيم الملفات والجداول، بل منظومة متكاملة تعيد تشكيل طريقة إدارة أعمال المجالس واللجان، بما يجمع بين الأمان، والوضوح، وقابلية التتبع، ويحول القرارات المؤسسية إلى مسار عمل منظم من الفكرة إلى التنفيذ الكامل. والهدف من هذا النظام أن تصبح حوكمة الاجتماعات ممارسة مؤسسية يومية سهلة التطبيق، لا عبئاً إدارياً إضافياً يقع على عاتق أمانة المجلس والأعضاء.

وتتجه الجهة المطوّرة مستقبلاً إلى العمل على إثراء قدرات النظام التحليلية لدعم صناع القرار بمؤشرات أداء حوكمية أوسع، وتوسيع التكامل مع الأنظمة المؤسسية الأخرى ذات العلاقة كالأرشفة الإلكترونية وإدارة المخاطر، بما يخدم استمرارية تطوير المنتج ورفع جودته بما يتسق مع تطور متطلبات الحوكمة في المملكة.

هذه الورقة وثيقة تعريفية عامة بنظام «محور»، ولا تُعدّ تصريحاً باستغلال المصنف المسجل أو تداوله أو نسخه، وذلك وفقاً لأحكام نظام حماية حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية.